

والرخص والغلاء والسقم والشقاء وسائر ما يكون فلا يكادون
 يخطئون ولما ايام وشهور واعوام وكل عام ينسوي بالحيوان
 بحسب ما يمتد من السن فلا يتأخر فيها زيادة ولا نقصان
 وفي الخط المخطئ يسمى بالمعرجين رايه حرف واحد والرعي
 وسيد زيادته يعيدون التناخي والامالات حروفها
 وكذلك اليبس ينات فتتولد الزوايد وكل حرف زائد
 واما الحتاي فاقلم يسمي ويغور وهو بالقلم المغولي مشهور
 وعدة اربعة عشر حرفا وسبب نقصانه والمحصاره في هذا
 العددان حرفي الحلق يمتدونها على هيئة واحدة وكذلك
 تلفظهم واستل هذا الحروف المتناخية في الخرج مثل الباء
 والفاء او مثل الزاي والسين والصاد ومثل التاء والدال
 والطاء وهذا الخط يكتبون تواقيعهم ومن اسمهم ومناسبتهم
 ويكاتبهم ودفاترهم ومخاطبتهم وتكاسرهم واستعارهم
 وقصصهم واخبارهم وتجلاتهم واسفارهم وجميع ما يتعلق
 بالامور الانبويه والتوراة المحنكز خانية والاله في هذا
 الخط لا يسور بينهم لانه مفتاح الرب عندهم

فصل

وكما كان فيهم من جبل على الفظاظه والقسوة والغلاظه
 ومن هو قليل الرحمة بل وعديم الاسلام كفرة فخر او غاد
 انزال طعام اغتنام قد اتخذوه من دون الله ذبا ونصيرا
 واستكروا به في انفسهم وعتوا عنوا كبيرا استخبرهم كسرايم
 وحجم اياه الى انه لو ادعى النبوة او الالهية لصدقوه في
 دعواه كل من يتقرب الى الله تعالى بعبادته ينذر له اذوق في
 سدة ويفي بنذره واستمر على اعتقاده الباطل وكفره
 مدة حياته وبعد موته ينقل لندوره ويقرب القربان اليه

وكان ترفي معه في المساحه حتى وصل الى قيام المراقبه
 قيل انه كان في السفر فرأى واحدا من العسكر كان الكري
 عطفا فبنته او الرشي اما الشفة او عطلال لا يتوخه عليها
 لوم ولا عتب فضلا ان ينزف عليه من اوسب فقال يتمور يترى
 ما ثم احدها طم يقطع من هذا الفاعل المسانم ولم يزد على
 هذا الكلام فسمعه واحدا من اولئك الكفرة اللثام اسم دولة
 يتمور وهو امير كرمشور قد ائسبه الله وبه النعمة ولم
 يشمه شيئا من رايح الرحمة في الحال سله راسه من بين كتفيه
 وحمله اليتمور ووضع بين يديه فقال يتمور بذلك ما هذا
 الامر الاظط فقال هذا الراس الذي اشت ان يقطع فاعجبه
 هذه العبارة وانتم بان امره يمثل باد في اشارته وكان فيهم
 الظرفاء والادباء والراذكيا والشعراء ومنهم في الفصل
 اعلام وعلماء وفهم المحقق والباحث في العلوم والمحقق
 ومن شارك في كل العلوم ونحت فيها جثا شاقا من طريق
 المنطوق والمفهوم ويقرر مذهب الصوفية واحيا العلوم
 ومع هذا ان بعضهم مضي على مقتضى علمه وكان من الذين امنوا
 وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة وبعضهم كان مع رقة
 الحاشية واللطافة الفاشية والعلم الوافي والظرف
 الثاني والجمال الفائق والكمال الشائق والكلام الرايق
 قلبه اقسى من الحجر وقلة تكلم من ضرب النصارى الذكرو يقولون
 من قول جبر البرية ويمرقون من الذين كما يرق السهم
 الرمية واذا وقع مسلم في محالهم او ابتلى غريب بتغديهم
 صنف ذلك العالم المحقق والحجر المدقق في استخراج الامال
 انواع العذاب واصناف العقاب واستحضر في فنون
 تعديبه كبا ومائل وسرد في علوم تتربيه خطبا ورسائل